

تصميم نظام التجول في مواقع الصحافة الإلكترونية

دراسة تطبيقية على موقعي الصحفيتين الإلكترونيتين الجزائريتين "Algerie

"360°" و" TSA"

Navigation system design in electronic press sites
An applied study on the websites of the two Algerian
electronic newspapers "Algerie 360 degrees" and "TSA"

<p>داود جفافة مخبر الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة محمد خضير، بسكرة، -الجزائر d.djefaf@gmail.com</p>	<p>معمر بلعيدي* مخبر الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة محمد خضير، بسكرة، -الجزائر maamar.belaidi@univ-biskra.dz</p>
--	--

تاريخ القبول: 2023/04/19

تاريخ الاستلام: 2022/09/17

المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن خصائص تصميم نظام التجول وتقييمها في موقعي صحيفتي (ألجيريا 360°) و(كل شيء عن الجزائر)، وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بالاستناد إلى أداة تقييم وأداة الملاحظة وتوصلت إلى:

موقعا الصحفيتين اعتمادا على جميع أشكال أنظمة التجول، لكن لم يوفر للمستخدمين خريطة للموقع، كشاف للموقع وروابط للتسلسل التاريخي لتقلات المتصفح.

غياب روابط خاصة بالمعلومات الداعمة وذات صلة بالموضوع، مع قلة استخدام التجول وفقا للسياق، لكن اهتماما بتوفير خصائص التجول على جميع صفحاتهما، بالإضافة إلى توفير للخدمات الملحقة بالمقالة. وتنظيم الروابط النصية، لكن لم يوفر رابطا للمساعدة يوضح للمتصفح طريقة استخدام نظام التجول في الموقع.

الكلمات المفتاحية: الصحافة الإلكترونية؛ التصميم الصحفي الإلكتروني؛ تجربة المستخدم؛ نظام التجول؛ الروابط الفائقة.

Abstract

This study aims to reveal and evaluate the characteristics of the navigation system design in the two websites of "Algeria 360°" and "TSA" newspapers. The study relies on the descriptive analytical approach based on the observation and the evaluation tools, and it reached:

The two newspapers' websites relied on all forms of navigation systems.
They do not contain a site map.

* المؤلف المرسل: معمر بلعيدي، الإيميل: maamar.belaidi@univ-biskra.dz

They do not contain a site index and the user browsing history.

Lack of links to relevant and supporting information, with little use of contextual navigation.

They provide navigation features on all their pages, with services attached to the article. Also, they organize text links.

They did not supply a link to help explain to the user how to use the site navigation system.

Keywords: Electronic journalism, Electronic press design, User experience, Navigation system, Hyperlinks.

مقدمة:

لكي يحقق الموقع الإلكتروني لأي صحيفة إلكترونية الهدف الأساسي من تصميمه؛ ينبغي أن يجذب الجمهور المستهدف، من خلال توفير وعرض الخدمات لهم بشكل منظم وواضح من خلال تصميم وتنظيم المعلومات الخاصة بالموقع بشكل فعال، حيث يمكن للمتصفح التجول في الموقع بشكل سلس خال من أي تعقيدات أو غموض مع معرفة كيفية الوصول إلى أي معلومة يرغب في انقائها، من خلال تصميم أنظمة تجول فعالة تتسم بالبساطة، وتكون ذات تصميم جذاب في نفس الوقت، إضافة إلى استغلال الإمكانيات التقنية التي توفرها شبكة الإنترنت، والعمل على توظيف معايير تصميم المواقع الإلكترونية المتعارف عليها عالمياً للوصول إلى ما يسمى يسر تجربة المستخدم، وهذا ما نريد التأكد منه في هذه الدراسة باختيارنا لموقعي صحيفتي (ألبيريا 360°) و(كل شيء عن الجزائر) كعينة من مواقع الصحف الإلكترونية الجزائرية لدراسة وتقييم خصائص أنظمة التجول فيها.

حيث تم تقسيم هذه الدراسة إلى جانب منهجي تم فيه ذكر مجتمع وعينة الدراسة والأدوات المناسبة لجمع البيانات وتحليلها، وكذا تعريف أهم مفاهيم الدراسة، وجانب نظري ضم أهم المفاهيم المتعلقة بالصحافة الإلكترونية وأنواعها ومفهوم نظام التجول في الموقع الإلكتروني وأهداف تصميمه، إضافة إلى أهم أنواعه وأشكاله، وجانب تطبيقي تم فيه تفريغ البيانات وتحليل النتائج والتعليق عليها وضبط النتائج العامة للدراسة مع إعطاء بعض التوصيات.

انطلاقاً مما ذكر، تأتي هذه الدراسة للتعرف على واقع تصميم نظام التجول وعناصره البنائية وتقييمه في مواقع الصحف الإلكترونية الجزائرية، لمعرفة مدى استجابتها لمعايير سهولة التصفح والتصميم الجيد. لذا يطرح الباحث التساؤل الرئيسي التالي: ما هي خصائص تصميم

نظام التجول في مواقع الصحف الإلكترونية الجزائرية؟ ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية أهمها:

- ما هي خصائص أنواع أنظمة التجول والإبحار المتوفرة على مستوى الموقعين؟
- ما هي خصائص خريطة الموقع المتوفر على مستوى الموقعين؟
- ما هي خصائص كشاف الموقع المتوفر على مستوى الموقعين؟
- ما هي خصائص الروابط الفائقة المتوفرة على مستوى الموقعين؟

1. الإطار المنهجي

1.1 أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية البحث في النقاط التالية:

- مناقشة البحث لأحد أشكال توظيف وسائل الإعلام التقليدية (الصحافة المطبوعة) لشبكة الإنترنت، باعتبارها على الصحف الإلكترونية كوسيلة للوصول إلى متصفحين جدد لذا تظهر أهمية دراسة تصميم نظام التجول في مواقع هذه الصحف في إطار ما توصلت إليه دراسات يسر التصفح لضمان سهولة تصفحها وحصول المتصفح على ما يريد، الأمر الذي يضمن تحقيق الارتياح لديه ويشجعه على زيارة الموقع مجددا، خصوصا في ظل التنافس الشديد على المستوى المحلي، والإقليمي، والدولي.
- للموضوع أهمية خاصة في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة في الجزائر، إذ يعتبر من المواضيع البحثية التي لم تناقش بعمق نتيجة حداثة الظاهرة، وبالتالي ستركز الدراسة على قياس قدرة هذه الصحف الإلكترونية على الاستفادة من الخصائص التقنية التي توفرها الإنترنت بطريقة تنعكس على تصميم أنظمة التجول في مواقع هذه الصحف.
- ندرة عدد الدراسات العربية والجزائرية التي ناقشت واقع تصميم أنظمة التجول في مواقع الصحف الإلكترونية ودورها في جذب المستخدمين وبقاءهم لوقت أطول، أو العكس تغيير الموقع والتوجه لمواقع تليهم رغباتهم.
- إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة التحليلية في التعرف على طريقة تقديم الخدمات الإخبارية للمتصفحين ومدى فعالية أنظمة التجول فيها بهدف تحسين جودة مواقع الصحف الإلكترونية الجزائرية.

2.1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى رصد خصائص تصميم نظام التجول في مواقع الصحف الإلكترونية الجزائرية وتقييمها، وينبثق عن هذا الهدف الأساسي مجموعة من الأهداف الجزئية هي رصد وتقييم ما يلي:

- خصائص أنواع أنظمة التجول والإبحار المتوفرة على مستوى مواقع صحف الدراسة.
- خصائص خريطة الموقع المتوفر على مستوى مواقع صحف الدراسة.
- خصائص كشاف الموقع المتوفر على مستوى مواقع صحف الدراسة.
- خصائص وأشكال الروابط الفائقة المتوفرة على مستوى مواقع صحف الدراسة.

3.1 نوع ومنهج الدراسة وأدواتها:

تندرج الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، إذ يسعى الباحث إلى وصف وتحليل وتقييم تصميم نظام التجول والإبحار على مستوى مواقع صحف الدراسة، ومدى مراعاتها لمبادئ وأسس التصميم الإلكتروني الحديثة التي أتاحتها شبكة الإنترنت، وانعكاس ذلك على التصميم العام للصحيفة الإلكترونية ومدى تصفحها، وتطبق الدراسة منهج المسح التحليلي على مستوى تصميم نظام التجول وأهم مكوناته لمعرفة أهم أنواع وأشكال أنظمة التجول وعناصرها البنائية وطرق توظيفها بما يضمن يسر تصفح المستخدم لمواقع صحف الدراسة.

وفيما يخص أدوات جمع البيانات تم الاعتماد على أداة تحليل المضمون (تحليل الشكل) لتقييم تصميم نظام التجول (Navigation System) لمواقع الصحافة الجزائرية اليومية على شبكة الإنترنت، حيث قام الباحث بالاطلاع على ما تم نشره عن مجال تقييم إخراج وتصميم المواقع الإلكترونية عامة ومواقع الصحف الإلكترونية خاصة، لاستخلاص معايير ومحددات حول تقييم تصميم نظام التجول والإبحار في المواقع الإلكترونية بشكل عام، ومواقع الصحف الإلكترونية بشكل خاص، عبر الإطلاع على دراسات سابقة في الميدان (دراسة كل من كاملة بنت علي بن سعيد الترك الكثيري وعبد المجيد صالح بوعزة الموسومة بمنهجية تقييم محتوى المواقع الإلكترونية وقابلية استخدامها)، إضافة إلى مراجعة المعايير والمبادئ العالمية لتصميم الويب وقابلية استخدام المواقع التي طرحت من طرف المنظمات الدولية مثل المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (ISO) واتحاد شبكة الويب العالمي (W3C) وموقع مجموعة نيلسن نورمان (Nielsen Norman group) المختص في دراسات يسر تجربة المستخدم.

حيث تألفت أداة التقييم وجمع البيانات من الأجزاء التالية:

- معلومات عامة عن موقع الصحيفة، وتاريخ التقييم.

- خصائص نظام التجول.

- ملاحظات عامة عن موقع الصحيفة.

-الملاحظة:

تقرض الملاحظة بالمشاركة "من الباحث معايشة مجتمع الدراسة، فهي التي يكون فيها الباحث جزء من الجماعة التي ينوي دراستها وذلك من خلال المشاركة الكاملة في حياتها فعاليتها

اليومية". (دليو و غربي، 2012، صفحة 220)

وقام الباحث بمتابعة وملاحظة الموقعين على مدار مدة الدراسة التي تمثلت في شهر

كامل وبشكل يومي (من 2022/06/15 إلى غاية 2022 /07/14).

جدول رقم 1 يبين خصائص نظام التجول وفئاته وتعريفاته.

المتغير	التعريف الإجرائي
التجول العام	توفر التجول العام في موقع الصحيفة (روابط الصفحات الأساسية بالموقع)
التجول التكميلي (الإضافي)	توفر أعمدة من الروابط الثانوية تظهر كلما اقترب القارئ من وجهته على شكل عمود من الروابط أسفل روابط التجول العام.
التجول النفعي	توفر صف صغير به مجموعة من الروابط المفيدة، تسمح بالوصول إلى أدوات إضافية، وتعد ملاحقا لمضمون محتوى موقع الصحيفة. (من نحن، إضافة الموقع في قائمة المواقع المفضلة للقارئ، إضافة الإعلانات، اتصل بنا، حقوق الملكية الفكرية، التسجيل، تسجيل الدخول، أحوال الطقس، مواقيت الصلاة...)
التجول ضمن السياق	توفر روابط ذات صلة ضمن محتوى مضمون المقالة، أو قائمة معدة للصفحات المتعلقة بالموضوع، أو رابط بالمقالات الأكثر قراءة، وتعليقا، ومراسلة من طرف المستفيدين.
خريطة الموقع	توفر خريطة بموقع الصحيفة كنموذج مرئي لمحتوى موقع الصحيفة، وتنظم خرائط الموقع بشكل هرمي، تقسم الفئات الرئيسية إلى مزيد من الموضوعات المحددة.
كشف الموقع	توفر كشف بموقع الصحيفة وهو قائمة أبجدية للموضوعات بروابط الصفحات ذات الصلة.
روابط بالتسلسل التاريخي	توفر روابط بالتسلسل التاريخي للصفحات التي تم زيارتها من طرف القارئ.
عدم توجيه القارئ إلى صفحات دون خيارات تجول	عدم توجيه القارئ إلى صفحات خالية من التجول والتنقل (الصفحات التي تحتوي زر رجوع معطل أو الصفحات التي تحتوي فقط دون قوائم تصفح جانبية..)
الربط بالمعلومة الداعمة	ربط المصطلحات العلمية، أو السياسية، أو الاقتصادية، أو الاجتماعية، بروابط داخلية للاستزادة حول المصطلح أو روابط خارجية لمواقع موسوعات وقواميس ومعاجم تحتوي على معنى المصطلح وشرحاً موجزاً له.
تمييز الروابط التي تم زيارتها	تمييز الروابط التي تم زيارتها بالألوان عن الروابط التي لم تتم زيارتها، ذلك للتحسين من خاصية سرعة البحث عن المعلومة وريح المتصفح للوقت.
استخدام عناوين واضحة ومميزة للروابط	إتاحة عناوين معبرة وسهلة الاستيعاب لعناوين الروابط، وتدل على محتوى الصفحات التي تشير إليها.
تطابق عناوين الروابط مع عناوين الصفحات المناظرة لها	تطابق عنوان الرابط وعنوان الصفحة المناظرة له، حتى يتأكد متصفح الموقع من أنه ضغط على الرابط الصحيح.

وضع ملخص لمحتوى الرابط قبل النقر عليه	إتاحة ملخص تعريفي في حدود 4 أو 5 أسطر يظهر عند مرور الفأرة على الرابط mouse over، ليعطي فكرة للمتصفح عن الخدمات والمحتوى الذي يقدمه الرابط.
استخدام الروابط النصية بدلا من روابط الصور	تعتبر الروابط النصية أسرع تحميلا، وأخف حجما، بالإضافة إلى تغير لونها وتمييزها من طرف القارئ كمعرفة الروابط السابق زيارتها عن غيرها.
أيقونات مصورة ملحقة بالمقالة لتمثل مضمونها	توفر أيقونات مصورة ملحقة بالمقالة لتمثل مضمونها معينا (أيقونة الطبع، أيقونة إرسالها بالبريد، أيقونة حفظها، أيقونة الرجوع إلى الصفحة الرئيسية، أيقونة تقييم المقالة.. أيقونات النشر عبر مواقع الشبكات الرقمية)
روابط تمكن القراء من الوصول إلى الصفحة الرئيسية	روابط تمكن المتصفحين من الرجوع إلى الصفحة الرئيسية من أي صفحة داخلية في الموقع، كوضع رابط ظاهر في جميع صفحات الموقع وربطه بالصفحة الرئيسية.
تمييز الروابط الداخلية عن الروابط الخارجية	تمييز الروابط التي سوف تنتقل المتصفح إلى صفحات داخل الموقع نفسه، والروابط التي ستنتقله إلى صفحات في مواقع أخرى خارجية.
تكرار الروابط التي تشير إلى الخدمات المهمة	تكرار الروابط التي تشير إلى الخدمات المهمة، وإتاحة الوصول إلى الروابط المهمة من خلال أكثر من رابط.
رابط مساعدة لتسهيل التجول	توفر رابط يوفر تعليمات للمساعدة تتضمن نصوصا إرشادية في استخدام نظام التجول التي يوفرها موقع الصحيفة.

المصدر: (هذا البحث)

4.1 مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في مواقع الصحف الإلكترونية الجزائرية التي تصدر في الجزائر وخارجها، أما عينة الدراسة فقد اختار الباحث موقعين هما موقعا (Algerie 360°) و (TSA) بطريقة عمدية بسبب شهرة هذين الموقعين على الساحة الإعلامية المحلية والمغربية وكونهما من الصحف الإلكترونية الجزائرية التي تتميز بمقروئية عالية إضافة إلى أنهما صحيفتين إلكترونيتين كاملتين (لا توجد لهما نسخة ورقية) مما يعني اعتمادهما الكلي على الإمكانيات التقنية ومبادئ التصميم الرقمي التي فرضتها شبكة الإنترنت، ووقع عليهما الاختيار بعد الملاحظة المستمرة والدقيقة لهاتين الصحيفتين عبر الإنترنت، وقد تم زيارتهما على مدار شهر كامل وبشكل يومي (من 2022/06/15 إلى غاية 2022 /07/14).

رقم تسلسلي	اسم الصحيفة	عنوان الصحيفة على الإنترنت
1	ألجيريا 360°	/https://www.algerie360.com
2	كل شيء عن الجزائر	https://www.tsa-algerie.dz/

المصدر: (هذا البحث)

5.1 تحديد مفاهيم الدراسة:

1.5.1 معايير التقييم (Evaluation Criteria):

"هي مواصفات كمية ونوعية يمكن من خلالها تقييم قيمة العمل، والوقوف على مؤشرات الضعف والقوة فيه". (الكثيري و بوعزة، 2016، صفحة 24)

2.5.1 مفهوم الصحيفة الإلكترونية:

"يتفق كثير من الباحثين أن الصحيفة الإلكترونية (Electronic Newspaper) هي الصحيفة اللاورقية التي يتم نشرها على شبكة الإنترنت ويقوم القارئ باستدعائها وتصفحها والبحث داخلها بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريدونها وطبع ما يرغب في طباعته.

ويرتبط مفهوم الصحيفة الإلكترونية بمفهوم آخر أشمل وأعم هو مفهوم النشر الإلكتروني (Electronic Publishing) الذي يستخدم للإشارة إلى استخدام الكمبيوتر في عمليات إنشاء وتحرير وتصميم وطباعة وتوزيع المطبوعات". (الدليمي، 2011، صفحة 52)

3.5.1 نظام التجول (Navigation System):

"تمثل نظم الملاحة (التجول) عنصرا مهما لمساعدة المستخدمين على التعرف إلى ما يوجد من مصادر على المواقع الإلكترونية وأين توجد. ويتحدد نجاح أي موقع بالتصميم الجيد لنظام الملاحة (التجول) بما في ذلك الملاحة العامة وما يتصل بها من روابط وأدوات ملاحة تسهل عملية التنقل من خلال صفحات الموقع والوصول إلى مصادر المعلومات". (Alkindi, S, 2010, p. 54)

4.5.1 الروابط الفائقة:

رابط إلكتروني يوفر وصولا مباشرا من مكان مميز في مستند نص تشعبي أو مستند وسائل تشعبية إلى مكان آخر في نفس المستند أو مستند آخر. (Merriam-Webster, 2021).

5.5.1 صحيفة (Algerie 360°):

هي صحيفة إلكترونية جزائرية تزود المستخدمين بمختلف الأخبار منذ عام 2009، إذ فاق عدد زوارها 1.8 مليون زائر إلى 8.7 مليون زائر للشهر، حسب إحصائيات شهر نوفمبر من عام 2019، و احتلت الصحيفة المركز الأول في الإعلام الإلكتروني على المستوى الوطني (حسب تصنيف موقع أليكسا) من خلال الإحصائيات التالية:

13.8 مليون مشاهدة لصفحات الموقع (إحصائية شهر أوت 2021)، 1.3 مليون مشترك على حساب الصحيفة الإلكترونية على موقع تويتر، 985.000 عضو فعال على حساب فايسبوك الصحيفة الإلكترونية، 220.000 مشترك على حساب انستغرام، 350.000 عضو في مجموعة شبكة "الفايبر". (صحيفة 360°، 2022)

6.5.1 صحيفة كل شيء عن الجزائر (TSA):

تعد صحيفة كل شيء عن الجزائر (TSA) أول يومية إلكترونية جزائرية حيث كانت أول انطلاقة لها في جوان 2007، حيث تهتم بالمواضيع السياسية، الاقتصادية، الرياضية، إضافة إلى أخبار الثقافة والمجتمع، له نسختين فرنسية وعربية. (صحيفة كل شيء عن الجزائر، 2022)

2. الإطار النظري

1.2 أنواع الصحافة الإلكترونية وخصائصها:

1.1.2 أنواع الصحف الإلكترونية:

تنقسم الصحف على شبكة الإنترنت إلى نوعين رئيسيين هما:

أ- الصحف الإلكترونية الكاملة (Online Newspaper):

وهي صحف قائمة بذاتها وإن كانت تحمل اسم الصحيفة المطبوعة (الصحيفة الأم) ويتسم هذا الصنف من الصحف الإلكترونية بما يلي:

1- عرض الخدمات الإعلامية والصحفية نفسها التي تنشرها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير، وأحداث وصور.

2- عرض خدمات صحفية وإعلامية إضافية لا يمكن للصحيفة المطبوعة توفيرها للقارئ، أتاحت بسبب المزايا التقنية الخاصة بشبكة الإنترنت وتكنولوجيا النص الفائق مثل: خدمات البحث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب كلها، وخدمات الربط الفوري والوصول إلى الأرشيف.

3- عرض خدمات الوسائط المتعددة (Multimedia) النصية والصوتية والمصورة، وكل ما توفره هذه الوسائط من مميزات أخرى تسمح بإضافة المزيد من الحيوية والتفاعلية على المادة الصحفية.

ب- النسخ الإلكترونية من النسخ الورقية:

وهي مواقع الصحف المطبوعة على شبكة الإنترنت، والتي تقتصر خدماتها على عرض كل أو بعض مضمون الصحيفة المطبوعة، وخدمة توفير الإعلانات لها والربط بالمواقع الأخرى. (نصر، 2003، الصفحات 101-102)

وفي دراستنا هذه، اعتمد الباحث على الصحف الإلكترونية الكاملة بمعنى التي ليس لها نسخ ورقية، والتي تستمد أساس تصميم أجزاءها ومحتواها من الإمكانيات التقنية التي وفرتها شبكة الإنترنت. حيث يعتمد المصممون ومطورو الويب على أسس التصميم الإلكتروني البحث بعيدا على أسس إخراج الصحف الورقية.

كما يقسم الباحث صالح زيد العنزي الصحف الإلكترونية تبعاً لمدى استقلاليتها أو تبعيتها لمؤسسات إعلامية قائمة والتي أسماها (المواقع التكميلية) إلى:

1- النشر الصحفي الموازي:

وفيه يكون النشر الإلكتروني موازياً للنشر الورقي، بحيث تكون الصحيفة الإلكترونية نسخة كاملة من الصحيفة الورقية باستثناء المواد الإعلانية.

2- النشر الصحفي الجزئي:

وفيه تعمل الصحف الورقية على نشر أجزاء من موادها الصحفية عبر شبكة الإنترنت، ويتجه إلى هذا النوع بعض الناشرين بهدف إشهار النسخ الورقية من إصداراتهم.

3- النشر الصحفي الإلكتروني الخاص:

وفي هذا التقسيم لا يكون للمضمون الصحفي الإلكتروني المنشور أصل ورقي، حيث تظهر الصحيفة بنوع مباشر من خلال النشر على شبكة الإنترنت فقط، وهو ما ينطبق على الصحف الإلكترونية التي تصدر مستقلة على الشبكة في تسييرها، وطرق تنفيذها، ومثال ذلك: صف إيلاف والجريدة وغيرها. (العنزي، 2007، صفحة 242)

2.1.2 خصائص الصحافة الإلكترونية:

تتميز الصحافة الإلكترونية بالعديد من الخصائص والسمات التي نورد بعضها منها بما يخدم دراستنا، ويتمثل أهمها فيما يلي:

1.2.1.2 التفاعل والمشاركة:

في الصحافة الورقية يكون التفاعل الوحيد بين القارئ والصحيفة هو النظر إلى المادة التي تجذبه ثم القراءة، وتقليب الصفحات للأمام والخلف، وفي التلفزيون يجلس ويتلقى بسلبية كل ما يشاهد، وإن كانت هناك محاولات لنشر ما يسمى بالتلفزيون التفاعلي، لكن الصحافة الإلكترونية تقدم مستوى غير مسبوق من التفاعل، يبدأ بمجرد البحث في مجموعة من النصوص والاختيار فيما بينها، وينتهي بإمكان توجيه الأسئلة للصحفي أو مصدر المعلومة نفسه، أو التدخل للمشاركة في صناعة خبر أو معلومة جديدة أثناء القراءة والتنقل عبر الموقع، من خلال إبداء الملاحظات والحوارات الحية مع الآخرين حول ما يقرأ، أو المشاركة في استطلاعات الرأي التي توفر مساحة كبيرة للقارئ من إبداء رأيه دون توتر وانفعال لتكسر بذلك حاجز الخوف من الرقابة. وتوفر النقد والتعليق على الخبر الإلكتروني في الصحافة الإلكترونية يرفع من مستوى مشاركة الفرد في صنع القرار. (كنعان، 2014، صفحة 28)

2.2.1.2 التمكين:

في الصحافة الورقية ليس للقراء خيار سوى قراءة ما هو مكتوب بالصحيفة، لكن الصحافة الإلكترونية تقبل بفكرة تمكين المتصفح من بسط نفوذهم على المادة الصحفية المنشورة رقمياً وعملية الاتصال ككل، من خلال الاختيار ما بين الصوت والصورة والنص الموجود مع المحتوى الصحفي سواء كانت أخبار أو تقارير أو تحليلات، والمصادر المتعددة فالمتصفح ليس أمامه قصة إخبارية واحدة فقط حول القضية، بل بين يديه كل القصص التي نشرت عن الموضوع نفسه في السابق، وروابط لمواقع أخرى يمكنه أن يجد بها معلومات إضافية ذات صلة أو داعمة، وبين يديه أيضاً خدمات متعددة يمكنه الاختيار من بينها. (عيشة، 2010، الصفحات 128-129)

3.2.1.2 الروابط الفائقة:

تتيح وصلات إلى نصوص متصلة بالموضوع في الموقع نفسه، وهذا التخصيص في النص يستفيد من خصائص الإنترنت في تتبع مصادر الموضوع، ويوفر نظام النشر الإلكتروني القدرة على توفير التصفح الحر أمام مستخدمي الإنترنت وانطلاقاً من استخداماته لنظامي الكتابة الإلكترونية (Hypertext) و (Hypermedia) اللذين يتيحان قدرات عالية من المرونة والتنوع إضافة إلى قابليتهما للدمج والتحول بما يساعد على ربط النصوص المنشورة بأجزاء متعلقة بها في مواقع أخرى موجودة على شبكة الويب. (العسكر، 1998، صفحة 13)

4.2.1.2 الوسائط المتعددة (Multi Media):

ويقصد بها الخلط بين مختلف أنواع الإعلام والتكنولوجيا من صورة وصوت ورسم وعمارّة ونص أدبي ومهارة لغوية وتقنيات تكنولوجية وبث رقمي وكمبيوتر وإنترنت من خلال استخدام تقنيات الصورة والصوت في مواقع الصحف الإلكترونية وتقديمها لزوار الموقع للاطلاع عليها أو الاستماع إليها عبر الضغط على الوصلات التشعبية لها. (اجنولا، 2004، صفحة 29)

5.2.1.2 السرعة والآنية:

لا يمكن للصحيفة الورقية أن تقدم شيئاً خارج سطور الخبر المنشورة على الورق، وإذا كانت هناك خدمة ما فعلى الجمهور الاتصال بالصحيفة، والانتظار للعدد التالي ليبحث عن الخدمة، لكن بيئة عمل الصحافة الإلكترونية تقدم للجمهور سلسلة من خدمات القيمة المضافة القائمة على فكرة السرعة أو الآنية، فالصحيفة بإمكانها أن تفعل دور حلقة الاتصال اللحظية أو الآنية بين متصفحها عبر مجموعات النقاش وغرف المحادثة ومنتديات الحوار وقوائم البريد وغيرها، ويمكن لها مضاعفة القدرة على التحقق من الواقع بشكل فوري عبر تنوع المصادر

والإحالات الموجودة على الموقع، وتستطيع القيام بخدمة التحديث الفوري للمعلومات تبعاً لتطور الأحداث. (غيطاس، 2004، الصفحات 217-235)

2.2 تصميم نظام التجوال في المواقع الإلكترونية:

1.2.2 نظام التجول في مواقع الصحف الإلكترونية:

لم يعد مفهوم الصحافة حكراً على المؤسسات الصحفية بالمعنى التقليدي في الصحافة المطبوعة، لذلك فإن الصحافة الإلكترونية يجب أن تتميز بالاستقلال التام عن الصحف المطبوعة، حتى وإن كانت تصدر عن مؤسسة صحفية قائمة أو تحمل نفس عناوين إصداراتها. ويمتد الاستقلال ليشمل جميع المراحل بدءاً من التخطيط لإنشاء الموقع وأهدافه إلى تحرير المادة الصحفية، وتصميم الصفحات ونشرها على الشبكة، تمت الاستفادة من خصائص النظم الرقمية في تصميم البرامج والمواقع بالتركيز على خصائص المتلقي وحاجاته، وتلبية هذه الحاجات وفق نظم التجول والاختيار والتفاعل والمشاركة التي توفرها هذه المواقع، بحيث يصبح الموقع أو المحتوى كما لو كان مخصصاً للمتلقي بذاته وتكون له الحرية في توجيه اختياراته وفق هذه الخصائص والحاجات، بما يؤدي بالتالي إلى تطوير العلاقة بالقارئ وتدعيمها. بالإضافة إلى تصميم آليات تفاعل المستخدم أو القارئ، فإن الصحيفة الإلكترونية يجب أن تستفيد أيضاً من أدوات الاتصال المتاحة على الشبكة، حتى يتحقق في هذه العملية الاتصال ثنائي الاتجاه، أو متعدد الاتجاهات لتأكيد تفاعل القارئ مع الصحيفة والعاملين بها وأقرانه من القراء والمستخدمين لهذه الصحيفة وموقعها". (غازي، 2016، صفحة 561)

حيث من الضروري أن يكون نظام التجول بالموقع سهل إيجاده واستخدامه، فيتوقع المستخدم أن يجد التجول بيمين وأعلى الصفحة، وسواء اختار المصمم أن يضع القوائم رأسياً بجانب الصفحة أو أفقياً بطول الصفحة، فعليه أن يضع نظام التجول أعلى التصميم على قدر المستطاع. (الشريف، 2015، صفحة 28)

2.2.2 أهداف تصميم نظام التجول:

ويحاول تصميم التجول الوصول للأهداف الآتية في وقت واحد: (Gartute, 2003, pp.

125-126)

- يجب أن يقدم للمتصفح وسيلة للانتقال من نقطة لأخرى بالموقع.

- يجب أن يصل التصميم بكامل العناصر التي يحتويها إلى تحقيق الوظيفة الاتصالية، فليس كافيا أن يوفر قائمة بالروابط، ولكن يجب أيضا أن يبين هل هناك علاقة بين هذه العناصر؟ وهل هناك عناصر أهم من أخرى؟ وهذا مهم لزائر الموقع ليدرك الاختيارات المتوفرة لديه.
- يجب أن يظهر العلاقة بين محتوياته والصفحة التي يشاهدها المتصفح الآن. وذلك يساعده في فهم أي الاختيارات المتاحة قد تكون الأفضل لتدعيم مهمة أو هدف يبحث عنه.

3.2.2 أنواع وأشكال أنظمة التجول:

تتكون أنظمة التجول من عدة مكونات أساسية، أو أنظمة فرعية، فهناك: (فتحي ، 2011، صفحة 159) أنظمة التجول الشاملة، والمحلية، والسياقية التي تدمج داخل صفحات الويب نفسها. إن مثل تلك الأنظمة تنتشر حول المحتوى، وتقدم هذه الأنظمة كلا من السياق والمرونة التي تساعد المتصفح على إدراك موضعه ومكانه بالموقع، وأين يمكنه الذهاب، وبالرغم أن هذه الأنظمة ضرورية لأي موقع إلا أنها ليست كافية في حد ذاتها.

كما يوجد نظام تجول تكميلي مثل خرائط الموقع والفهارس والإرشادات التي توجد خارج صفحات المضمون. وتتيح هذه الأنظمة سبلا مختلفة للوصول إلى نفس المعلومات. فمثلا توفر خرائط الموقع نظرة عين الطائر للموقع، بينما يسمح الفهرس الأبجدي بالوصول المباشر للمضمون، في حين تقدم صفحات الإرشادات تجولا خطيا يتم تخصيصه وفقا لجمهور محدد، أو وظيفة محددة، أو موضوع محدد. ويخدم كل نوع من أنظمة التجول التكميلية غرضا محددًا وصممت لتتناسب إطار العمل الأوسع المتكامل مع أنظمة البحث والاستعراض.

وأظهرت دراسات يسر الاستخدام إلى أن هناك خمس طرق مقبولة للتجول والإبحار داخل الموقع يستعملها المستخدمون، حيث يتم عرض التجوال في الموقع الإلكتروني من خلال واحد أو أكثر من الأساليب التالية: (سرحان، 2012، الصفحات 75-76)

- استخدام شريط علامات التبويب في أعلى الصفحة التي تقسم الموقع الإلكتروني إلى أقسام رئيسية وفقا لطبيعة المحتوى في كل قسم أو نوعية الزوار، وذلك عند الحاجة فقط، كما يحدث في مواقع الجامعات مثلا، حيث يتم تقسيم الموقع إلى (طلاب، مدرسين، إداريين...).
- استخدام القوائم في يمين أو يسار الصفحة، التي توجه المتصفح إلى بعض الأجزاء الرئيسية أو الفرعية أو شائعة الاستخدام في الموقع الإلكتروني، وهذا ما يسمى بالقائمة الرئيسية، التي قد تكون ثابتة في جميع صفحات الموقع أو متغيرة حسب كل قسم.

- استخدام القوائم المنسدلة في أعلى الصفحة أو على أحد جانبي الصفحة، التي تظهر قوائم فرعية لكل زر رئيسي يختاره زائر الموقع الإلكتروني، ويستخدم هذا الأسلوب في المواقع الضخمة ذات المحتوى الكبير، ولكل أنواع القوائم.
- استخدام القوائم الهامشية في أقصى أعلى الصفحة، أو أدناها التي توجه مستخدم الموقع إلى بعض الوظائف الأساسية في الموقع، لكن هذه ليست من بنيته: كتوجيه الزائر لصفحة الاتصال، أو تغيير اللغة الخاصة بالموقع، ونحو ذلك.

3 الإطار التطبيقي:

1.3 تحليل وتفريغ البيانات:

جدول رقم يبين نتائج رصد وتقييم خصائص نظام التجول في موقعي صحيفتي عينة الدراسة

الصحيفة		خصائص نظام التجول
كل شيء عن الجزائر	الجيريا 360°	
يوجد	يوجد	التجول العام
يوجد بشكل محدود	يوجد	التجول التكميلي (الإضافي)
يوجد لكن يحتاج إلى مزيد من الروابط النفعية	يوجد لكن يحتاج إلى مزيد من الروابط النفعية	التجول النفعي
يوجد بشكل محدود	يوجد بشكل محدود	تجول ضمن السياق
لا توجد	لا توجد	صفحات خالية من خيارات التجول
لا توجد	لا توجد	خريطة الموقع
لا يوجد	لا يوجد	كشاف الموقع
لا يوجد	لا يوجد	التسلسل التاريخي للصفحات
توجد بشكل محدود	توجد بشكل محدود	روابط المعلومة الداعمة
يوجد	يوجد	تمييز الروابط بالألوان
يوجد	يوجد	استخدام عناوين واضحة ومميزة للروابط
يوجد	يوجد	تتطابق عناوين الروابط مع عناوين الصفحات المناظرة لها
لا يوجد	لا يوجد	ملخص لمحتوى الرابط قبل النقر عليه
استخدام لروابط الصور أكثر	استخدام لروابط الصور أكثر	استخدام الروابط النصية بدلا من الصور
يوجد	يوجد	أيقونات مصورة ملحقة بالمقالة لتمثل مضمون فعل معين
يوجد	يوجد	روابط تمكن القراء من الوصول إلى الصفحة الرئيسية
لا يوجد	لا يوجد	رابط للمساعدة يتضمن إرشادات في استخدام نظم التجول

المصدر: (هذا البحث)

1.1.3 خصائص أنواع أنظمة التجول والإبحار المتوفرة على مستوى مواقع صحف الدراسة:

بينت نتائج تحليل موقع صحيفة (ألجيريا 360°) (Algerie 360°) أن الموقع اعتمد على نظام التجول (Navigation System)، وظهر على شكل شريط تضمن روابط خاصة بالأقسام الرئيسية للموقع، وبدا ذلك واضحا من خلال توافر التجول العام (General Navigation) أعلى الصفحة الرئيسية للموقع، إذ وفر الموقع روابط بجميع الأقسام الرئيسية، لكنه لم يوفر صندوق البحث ضمن شريط التجول، واستخدم القوائم المنسدلة (Drop down Menu) من شريط التجول العامة توضح فروعاً إضافية لأقسام أساسية أخرى، وأيضاً ضم الموقع روابط خاصة بالتجول النفعي للصحيفة. أنظر الشكل رقم (1).

الشكل رقم (1): نظام التجول العام في موقع صحيفة (Algerie 360°).



المصدر: موقع صحيفة (Algerie 360°).

واعتمد الموقع نظام التجول التكميلي (Supplementary navigation) للتجول العام أسفل الصفحة الرئيسية للموقع (الذيل)، وقد شغلت حيزاً كبيراً من الصفحة، كما لم يبدد الموقع اهتماماً بتنظيم المعلومات عليه وتصنيفها بشكل جيد، ولوحظ قلة اهتمام الموقع باستغلال المساحات البيضاء بالصفحة، انظر الشكل رقم (2).

الشكل رقم (2): نظام التجول التكميلي في موقع صحيفة (Algerie 360°).

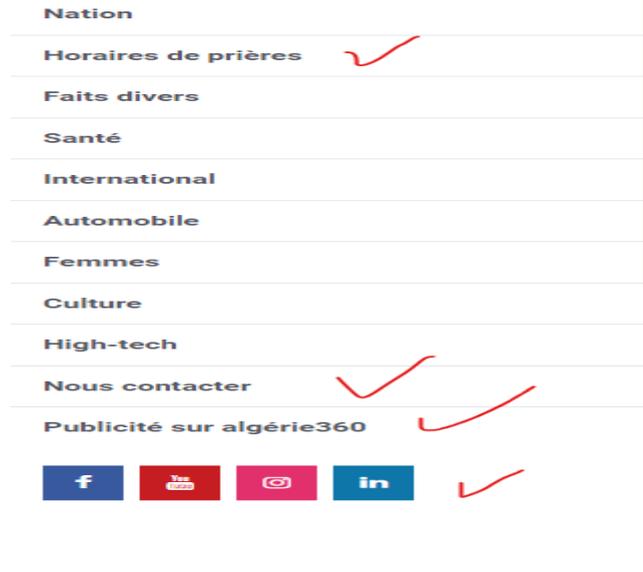


المصدر: موقع صحيفة (Algerie 360°).

بالإضافة إلى ماسبق، اعتمد الموقع على التجول النفعي (Utility Navigation) لكن وفره للمستخدمين بشكل محدود جدا، واتضح ذلك من خلال توافر شريط ببعض الروابط والأيقونات المصورة والتي مثلت بعض الروابط كثيرة الاستخدام بالنسبة للمستخدم، وهي: رابط اتصل بنا، رابط الإشهار والإعلان في الصحيفة، أيقونات حسابات الجريدة بمواقع شبكات التواصل الاجتماعي، رابط لمواقيت الصلاة، انظر الشكل رقم (3).

مقابل ذلك، لوحظ أن شريط التجول النفعي يفتقر إلى عدد من الروابط المهمة، مثل رابط الأرشيف، وشروط الاستخدام، ورابط أحوال الطقس...إلخ، إذ اتضح أنها وزعت ضمن شريط التجول التكميلي أسفل الصفحة، رغم أن تلك الروابط تعد مهمة بالنسبة للمستخدم ويحتاجها بشكل متكرر خلال تصفحه للموقع. ولوحظ أن خيارات التجول العام والتكميلي توافرت في جميع صفحات الموقع، حيث لا يتم توجيهه للمستخدم إلى صفحات خالية من خيارات التجول، مع إتاحة إمكانية رجوع المستخدم إلى الصفحة الرئيسية للموقع.

الشكل رقم (3): نظام التجول النفعي في موقع صحيفة (Algerie 360°).



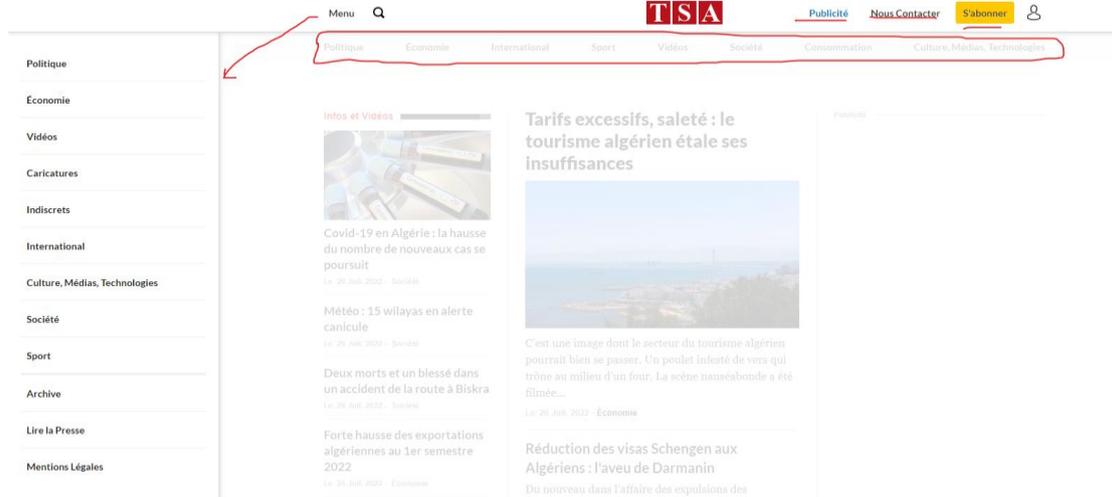
المصدر: موقع صحيفة (Algerie 360°).

أما من خلال تحليل موقع صحيفة "كل شيء عن الجزائر (TSA)، اتضح استخدامه لنظام التجول (Navigation System)، ولوحظ أن شريط التجول العام توفر على كافة صفحات الموقع، واشتمل على روابط بأقسام الموقع الرئيسية، ووفر صندوق للبحث فوق شريط التجول العام، كما لم تشتمل أقسام شريط التجول العام على القوائم المنسدلة، لكن توفرت قائمة منسدلة في شكل عمود أعلى يسار شريط التجول العام تضمنت أهم روابط لأقسام الموجودة في شريط التجول العام، إضافة إلى روابط إضافية وبنوعية أخرى كرابط الأرشيف.

واعتمد الموقع على نظام التجول التكميلي (Supplementary navigation) لشريط التجول العام بشكل محدود جدا بإضافة روابط لأقسام وخدمات إضافية في قائمة منسدلة تظهر عند الضغط على أيقونة أعلى شريط التجول العام جهة اليسار ووضع روابط إضافية أخرى على جهة اليمين في الأسفل، كما لوحظ عدم احتواء موقع الصحيفة على ذيل (Footer) عكس موقع

صحيفة (أجيريا 360°) الذي وظفه لإضافة روابط إضافية ونفعية لنظام التجول العام في الموقع، أنظر الشكل رقم (4).

الشكل رقم (4): نظام التجول العام والتكميلي في موقع صحيفة (TSA).



المصدر: موقع صحيفة (TSA).

وتبين استخدام نظام التجول النفعي (Utility Navigation) بالموقع، ولكن ظهر بشكل متفرق ضمن محتواه، ولوحظ أن الصحيفة لم تعمل على جمع كافة الروابط النفعية في شريط تجول محدد، بل ووزعت تلك الروابط على الصفحة كلها، وظهرت بعض الروابط النفعية على مستوى القائمة المنسدلة أعلى يسار الصفحة فوق شريط التجول العام تعلقت برابط الأرشيف، رابط خدمة الكاريكاتير، ورابط شروط الاستخدام. إضافة إلى روابط وأيقونات تمثلت في رابط اشترك، ورابط للتسجيل بموقع الصحيفة، ورابط خدمة الإشهار بالموقع، ورابط خدمة أحوال الطقس، وأيقونات خاصة بصفحات الموقع على مواقع الشبكات الرقمية الاجتماعية وتطبيقات الصحيفة على متجر غوغل بلاي ومتجر آبل، أنظر الشكل (5).

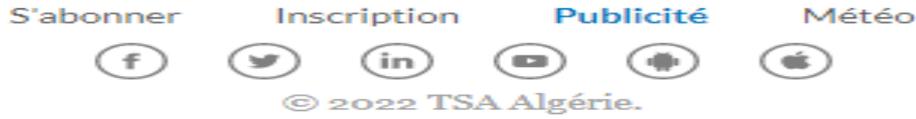
الشكل رقم (5): نظام التجول النفعي في موقع صحيفة (TSA).

Publicité

Nous Contacter

S'abonner





المصدر: موقع صحيفة (TSA).

2.1.3 خصائص خريطة الموقع المتوفر على مستوى مواقع صحف الدراسة:

حسب ماتوصلت إليه الدراسة، تبين أن كلا موقعي الصحيفتين (ألبيريا 360°) و (كل شيء عن الجزائر) عينة الدراسة، لم يوفر خريطة لموقعيهما (Site Map) والتي تعطي المتصفح فكرة شاملة عن البناء الكلي للموقع، وتوضح له الأقسام الرئيسية والفرعية له.

3.1.3 خصائص كشاف الموقع المتوفر على مستوى مواقع صحف الدراسة:

واتضح من خلال نتائج الدراسة، أن كلا موقعي الصحيفتين لم يبديا اهتماما بتوفير كشاف أبجدي (Site Index) بموضوعات صفحاتهما، علما بأن موقعا الصحيفتين اشتملا على عدد كبير من الصفحات، والأقسام، والموضوعات المتنوعة، والتي تتطلب كشافا أبجديا يسهل استخدامها والوصول إلى صفحاتها.

مقابل ذلك لم يهتم الموقعان بتعريف المستخدم بمكانه من قبل، وذلك من خلال توفير روابط للتسلسل التاريخي للصفحات التي تم زيارتها، والتي تعرفه بمستوى الصفحات الأعلى التي قدم منها.

4.1.3 خصائص وأشكال الروابط الفائقة المتوفرة على مستوى مواقع صحف الدراسة:

وتبين أن كلا موقعي الصحيفتين (ألبيريا 360°) و (كل شيء عن الجزائر) اهتما بتطابق عناوين الروابط مع عناوين الصفحات المناظرة لها، ولوحظ أن كلاهما لم يوفر خاصية تمييز الروابط التي تمت زيارتها بالألوان عن الروابط التي لم تتم زيارتها، ويتم تمييز لون روابط العناوين الرئيسية باللون الأحمر عن لون محتوى النص في كلا موقعي الدراسة.

واستخدم كلا الموقعين نظام التجول وفقا لسياق محدود، فظهر بشكل متفاوت بإدراج روابط لكلمات مفتاحية مميزة بلون أخضر في موقع صحيفة (ألبيريا 360°) ولون أحمر في موقع صحيفة (كل شيء عن الجزائر)، عند الضغط عليها تنقل المستخدم إلى مقال آخر داخل الموقع له علاقة بموضوع الكلمة المفتاحية.

واتضح أنه لم يتم ربط مضمون محتوى موقع الصحيفة بروابط المعلومة الداعمة في كلا الموقعين، من خلال الإحالة إلى روابط خارجية لمواقع موسوعات علمية أو قواميس أو مواقع أخرى تسمح بالاستزادة عن موضوع الكلمة المفتاحية.

كما بينت نتائج الدراسة عدم توفير كلا موقعي الصحيفتين روابط لمقالات ذات صلة بالموضوع الذي يتصفحه زوار الموقعين، ووظفا التجول ضمن السياق بشكل محدود جدا بتوفير روابط لأحدث المقالات والمقالات الأكثر قراءة.

إضافة إلى ما سبق، اتضح تطابق عناوين روابط محتوى الموقع من عناوين الصفحات المناظرة لها في كلا الموقعين، واستخدام عناوين واضحة وألوان مميزة للروابط، إلا أنه لم يتم تمييز الروابط التي تمت زيارتها بالألوان، عن الروابط التي لم تتم زيارتها في كلا الموقعين.

كما اهتمت كلا موقعي الصحيفتين بأن لا توجه المستفيد إلى صفحات خالية من خيارات التجول، كما لوحظ عدم توفر ملخص عن محتوى الرابط قبل الضغط عليه في كلا موقعي الصحيفتين.

وتبين من خلال التحليل حاجة الموقعين إلى تكرار وزيادة عدد الروابط التي تمكن المستفيد من الوصول إلى الصفحة الرئيسية انطلاقا من أية صفحة داخلية في الموقع، فاعتمدت في ذلك على رابط شعار الصحيفة فقط الذي عند الضغط عليه من أي صفحة في الموقع، ينقل المتصفح مباشرة إلى الصفحة الرئيسية للموقع، ضمن شريط التجول العام.

كما أن موقعا الصحيفتين افتقرا إلى خاصية التسلسل التاريخي للصفحات التي تم زيارتها من طرف المستفيد، وهو ما شأنه أن يساعد المستفيد على الرجوع إلى الصفحة الرئيسية للموقع، كما يتيح له استرجاع جميع روابط المعلومات والصفحات التي زارها خلال تصفحه للموقع.

ولوحظ من خلال تحليل الموقعين اعتمادهما على روابط الصور (Image links) بكثافة، علما بأن الروابط النصية أسرع تحميلا من روابط الصور لصغر حجمها، بالإضافة إلى تغير لونها، وتمييزها من طرف المستفيد. وتبين أن الموقعين لم يوفر رابطا للمساعدة يوضح استخدام نظام التجول فيهما.

الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة التي تمحورت حول تصميم نظام التجول في الصحافة الإلكترونية الجزائرية، يمكننا القول أن موقعي الصحيفتين (ألمجريا 360°) و(كل شيء عن الجزائر):

- اعتمادا على أشكال أنظمة التجول (Navigation Systems)، التي يمكن ملاحظتها بالمواقع الإلكترونية، كالتجول العام (الملاحة العامة) (General Navigation) والتجول التكميلي (Supplementary Navigation)، والملاحة النفعية (Utility Navigation) وغيرها، وإن تفاوتت في درجة استخدام هذه الأنظمة.

- لم يوفر خريطة للموقع (Site Map) للمستخدمين، بالرغم من كبر حجم محتواها وتعدد صفحاتها وتنوع أقسامها وفئاتها الموضوعية.

- لم يوفر كشفا أجديا للموقع (Site index)، وأيضا لم يوفر روابط للتسلسل التاريخي لتتقلات المستخدم داخل الموقع.

- كما بينت نتائج الدراسة محدودية اهتمام موقعي الصحيفتين عينة الدراسة بتوفير روابط خاصة بالمعلومات الداعمة وذات صلة بالموضوع (Supporting Informations Links) ضمن المحتوى المنشور على الموقع، بالرغم من تنوع موضوعاته التي تغطي مجالات الإخبارية المختلفة. مما يعني قلة اهتمامهما باستخدام التجول وفقا للسياق (Contextual Navigation).

- اهتما بتوفير خصائص التجول والإبحار على جميع صفحاتها، واتضح حرصهما على أن لا يحيل المتصفح إلى صفحات خالية من خيارات التجول، كما أظهرت نتائج الدراسة توفير كلا موقعي الصحيفتين للخدمات الملحقة بالمقالة. واهتمام كلا الموقعين بتنظيم الروابط النصية (Text Links) بالموقعين.

- لم يوفر رابطا للمساعدة (Help) يتضمن نصوصا إرشادية توضح للمتصفح كيفية التجول في الموقع.

وأهم التوصيات التي يمكن ختام الدراسة بها، هي:

ينبغي على مصممي ومطوري موقعي الصحيفتين عينة الدراسة إعطاء المزيد من الاهتمام

لأنظمة التجول والإبحار، وذلك بالعمل على تحقيق الآتي:

- إضافة خريطة للموقع (Site map)، التي لم تتوفر في كلا الموقعين، بالرغم من كبر

حجم محتواها وتعدد صفحاتها وتنوع أقسامها وفئاتها الموضوعية.

- إضافة كشاف للموقع (Site index)، حيث تبين من خلال الدراسة عدم توفير كلا موقعي الصحيفتين كشافات هجائية.
- إعطاء أهمية للتسلسل التاريخي للتصفح (History List)، وتوفيره.
- إعطاء أهمية أكبر لروابط المعلومة الداعمة وذات صلة بموضوعاتها (Supporting Information Links)، لضمان بقاء المتصفح في الموقع لوقت أطول وضمان الاستفادة أكبر له من خلال تنويع المعلومات.
- الحرص على توفير واسع للتجول وفق السياق (Contextual Navigation).
- توفير أدوات للمساعدة ضمن الصفحة الرئيسية لمواقع الصحف، وتوفير نصوص إرشادية توضح استراتيجيات نظام البحث والتجول وطريقة استخدامها بشكل أمثل.
- ينبغي على مصممي المواقع الإلكترونية للصحف اليومية الاستفادة من مزايا الجيل الثاني للويب (Web 2.0) لزيادة كفاءة مواقع الصحف والخدمات التي تقدمها للمستخدمين وذلك بما يتناسب وخصائص الصحيفة الإلكترونية، والتي تتمثل في التفاعلية والآنية والوسائط المتعددة وغيرها.

المراجع:

• المؤلفات:

1. حسني نصر، (2003)، الإنترنت والإعلام: الصحافة الإلكترونية، الكويت، دار الفلاح للنشر والتوزيع.
2. خالد محمد غازي، (2016)، الصحافة الإلكترونية العربية: الالتزام والانفلات في الخطاب والطرح، مصر، وكالة الصحافة العربية.
3. صالح العنزي، (2007)، إخراج الصحف الإلكترونية في ضوء السمات الإتصالية لشبكة الإنترنت، المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود.
4. عبد الرزاق محمد الدليمي، (2011)، الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
5. عبد العزيز الشريف، (2015)، الإعلام الإلكتروني، القاهرة، دار الكتاب.
6. علي عبد الفتاح كنعان، (2014)، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
7. عماد عمر سرحان، (2012)، سر النجاح في بناء وتأسيس وإدارة المواقع الإلكترونية، المملكة العربية السعودية، العبيكان للنشر والتوزيع.

- ط.د. معمر بلعدي
أ.د. داود جفافة
- تصميم نظام التجول في مواقع الصحافة الإلكترونية دراسة تطبيقية على موقعي
الصحيفتين الإلكترونية "Algerie 360" و "TSA"
8. فضيل دليو، علي غربي، (2012)، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، الجزائر، مخبر
علم الاتصال للبحث والترجمة.
9. فهد العسكر، (1998)، التقنية الصحفية الحديثة وأثرها على الأداء المهني للصحف
المعاصرة، المملكة العربية السعودية، دار عالم الكتب.
10. فيصل أبو عيشة، (2010)، الإعلام الإلكتروني، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.
11. كاملة بنت علي بن سعيد الترك الكثيري، عبد المجيد صالح بوعزة، (2016)، منهجية تقييم
محتوى المواقع الإلكترونية وقابلية استخدامها: دراسة تطبيقية عن مواقع الصحف اليومية
الخليجية، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
12. منار محمد فتحي، (2011)، تصميم مواقع الصحف الإلكترونية، مصر، دار العالم العربي.
13. ميشيل اجنولا، (2004)، الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام والثقافة والتربية: ترجمة:
نصر الدين العياضي والصادق، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
- المقالات:
14. غيطاس جمال محمد. (2004)، مدخل إلى الصحافة الإلكترونية، مجلة الدراسات الإعلامية،
العدد 114، الصفحات 217-235.
15. Alkindi, S, (2010). An Evaluation Study of the Navigation and Search Systems on Two Academic. The international information & library review, 1, p 54.
16. Gartute, J, (2003), The Elements of User Experience: User-centred Design for the Web, USA, AIGA, PP 125-126.
- مواقع الانترنت:
17. Merriam-Webster, (2022), hyperlink:
<https://www.merriam-webster.com/dictionary/hyperlink>.
18. صحيفة ألبيريا 360، (2022):
<https://www.algerie360.com/contact>.
19. صحيفة كل شيء عن الجزائر، (2022):
<https://www.tsa-algerie.dz>.